Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم﴾.

ورسول الله ﷺ كغيره من البشر داخل في هذا المدلول.

وقولهم إن رسول الله ﷺ أم الموجودات وأصل المكونات قول على الله بما لم يشهد القائل به، ولا سبيل إلى برهان علمي شرعي صحيح لأن الله لم يخبرنا في كتابه ولا في الحديث الصحيح عن رسوله ﷺ أن محمدا أصل الكائنات.

وإنما تناشد القوم هذا الإفك من مديحة البوصيري التي لا تعتمد كل أفكارها على أصول شرعية صحيحة.

وثانيها: لو صح هذا الافتراء ـ وهو لا يصح ـ لكان غير متعين لتفسير الآية إلا بدليل، لأن الأصل حمل كلام الله على لغة العرب.

وثالثها: أن هذا المعنى مطرد فيما ورد في جميع النصوص الشرعية عن أمي وأميين.

٣ ـ الأمي نسب إلى أم القرى لأن أهلها لا يكتبون ولا يقرؤون في الغالب. وهذا مروي عن أبي جعفر الباقر.

أو لأنها موضع أم أي قصد قال أبو الفضل الرازي:

وذلك مكة فهو (أي رسول الله ﷺ) منسوب إليها.